

محمد جميل شلش

خطوة ثورية

ان الفرار الاخير القاضي بتأميم حصة اميركا في شركة نفط البصرة يعد خطوة ثورية جبارة ، وقد جاء في ظرفه دقيق تخوض فيه الامة العربية معركة جديدة من معارك النضال والتحرير على جبهة القتال ضد العدو الصهيوني المقتصب .

لقد رفعت قيادة الثورة شعار التأميم عاليا وربطت بينه وبين معارك التحرير بالسلح . على انه سلاح آخر فتاك من اسلحة التحرير ، ذلك لان الامبريالية الاميركية تدعم الكيان الصهيوني ماديا ومعنويا ، ومن هنا يصبح القضاء على مصالحها الاقتصادية فسي المنطقة العربية عملا ثوريا يقف جنبا الى جنب مع الاعمال الثورية والتحريرية الاخرى .

واذا أخذنا بنظر الاعتبار هذا المرفق الاقتصادي الحيوي ، وقمرنا ما له من أهمية في حياة الامبريالية العالمية ، فاننا ندرك ما سيحدثه من تأثير كبير على نشاطاتها وتحركاتها في المنطقة العربية، ولنتصور ماذا سيحدث للامبريالية الاميركية لو أقدمت كل البلدان العربية المنتجة للنفط على محاربتها بهذا السلاح الحيوي الفتاك . .

ان الجندي العربي الذي يرد العدوان ويضرب بيد من الحديد والنار على خطوط المواجهة ، سيجد حتما ان هناك جبهة داخلية اخرى تدعمه تقاوم نفس العدو وبسلاح آخر . . قوي وفتاك . فتحية للمقاتلين على الجبهة سلاح النار والحديد من اجل عروبة فلسطين . . ومرحى للثورة التي ضربت وما زالت تضرب ، وستضرب بكل الاسلحة ، وعلى كل الجبهات .

الجمهورية

١٠ تشرين الاول

النداء

ضجت البيد يا عروس البيد
وتنزي للثار قلب الحديد
وتلوت على الرمال نفوس
ظلمات الى الصباح الجديد
ترقب الفجر واللظى ملء جنبها
وطوق النضال في كل جيد
وتناغي الردى فينداح صوت
يا لشاراتنا وراء الحدود
فاتاري امتي وشدي على العزم
وسيري على حطام القيسود
لا تهابي فكل جرح عميق
شعلة النصر في جبين الوجود

الجمهورية

١٢ تشرين الاول

عبد الرزاق عبد الواحد الاحتجاج

اخلعوا عني كل الاوسمه
ارفعوا عن جبتهتي كل اكايل المديح
انني ارفض جرح الكلمه
انا لن أسألكم ان تمنحوني أي شيء
امضغ الآن بأسناني فمي
اتركوني لسلاحي
واتركوني لدمي
اتركوني لتراب لم يخني
لم يزعزع قدمي
لن أعود
أنا وسدت هنا أجساد اوفى اصدقائي بيدي
دمهم فاض على وجهي ، وغطى راحتي
لن أعود
واذا عدت ، وأبصرت صفاري
واذا زوجة جاري
سألتني عن أبيها
عن أخيها
عن أبي أطفالها . .

أقول

انني وسدتهم في تربة أجهل في حصة من سوف تؤول؟
أقول

هكذا . . ماتوا . . ؟

ذهبنا كي يموتوا . . ؟ ثم عدنا بالمدافع

صامتات

يسول العربات

وبدباياتنا مخدولة . .

ترنو إليها في الشوارع

في الميادين . . عيون الامهات

ووجوه الصبية المنتظرين

دون- إن ترفع كف . .

دون ان يعلو جبين . .

زائف كل رنين الكلمات

زائف كل نشيد

باطلات كل تلك الخطب الملتهبه

ليس الا ثقل الارض ، واصرار الحديد

ليس الا الصرخة المحتربه

كلما يهوي شهيد

لن أعود

اخلعوا عني كل الاوسمه

انا لن أسألكم شيئا ، ولكن

في مصيري

أنا رب الكلمه

٢٩ تشرين الاول

الثورة